



كلية: التربية القائم

القسم او الفرع: اللغة العربية

المرحلة: الثالثة

أستاذ المادة: م.م. سامر إبراهيم جبير قدوري

اسم المادة باللغة العربية: النقد العربي القديم

اسم المادة باللغة الإنكليزية: **Ancient Arab criticism**

اسم المحاضرة السابعة باللغة العربية: المرزوقي ونظرية عمود الشعر

اسم المحاضرة السابعة باللغة الإنكليزية: **Al-Marzouki and the Theory of the Poetry Column** -

المرزوقي

س/ من هو المرزوقي؟ وماذا يعني عمود الشعر عند المرزوقي؟

المرزوقي: هو أبو علي أحمد بن محمد بن الحسن المرزوقي ولد في أصفهان، وهو عالم من علماء الادب والنحو والجغرافية، وتوفي عام ٤٢١ هـ - ١٠٣٠ م.
عمود الشعر: وهو الصيغة التي اختارها شعراء العرب لكان على اقل تقدير هو الصورة التي اتفق عليها النقاد. الا اننا نستطيع القول ان عمود الشعر نشأ مع بدء الصراع بين الشعر القديم والحديث ممثلاً بأبي تمام والبحتري.

س ٢ / مؤلفاته: للمرزوقي ثمان مؤلفات بين كتب ورسائل ومخطوطات وهي:

١- شرح ديوان الحماسة.

٢- الأزمنة والأمكنة.

٣- القول في ألفاظ الشمول والعموم والفصل بينهما.

٤- شرح المفضليات.

٥- شرح الفصيح.

٦- الأمالي.

٧- مفردات متعددة في النحو.

٨- شرح الموجز في النحو.

س/ من هم اول من ذكر مصطلح عمود الشعر عندهم؟

- ١- الأمدى فى كتاب الموازنة للأمدى ثلاث مرات (ت ٣٧٠ هـ) الا اننا نستطيع نستنتج من موازنة البحتري وابى تمام انه كان متمسكا بعمود الشعر.
- ٢- البحتري (ت ٢٨٤ هـ) اذ قال (كان أبو تمام اغوص على المعاني منى، وانا أقوم بعمود الشعر منه).
- ٣- القاضي الجرجاني (ت ٣٩٢ هـ) ثم حدد عمود الشعر بأربعة اركان منها: شرف المعنى وصحته، جزالة اللفظ واستقامته، الإصابة فى الوصف، المقاربة فى التشبيه.

س/ اركان عمود الشعر ومعاييره عن المرزوقى

- ١- شرف المعنى وصحته: والمراد بذلك أن لا يكون فى المعنى اضطراب أو سوء ترتيب أو انتقاص من بعضه لبعض وعتار ذلك العقل الصحيح والفهم الثاقب فإذا ما وجد المعنى قبولا لدى العقل ولذة وانعطافا نحوه كان المعنى شريفا صحيحاً.
- ٢- جزالة اللفظ واستقامته: ويراد بالجزالة هنا اللفظ القوي الشديد وهو خلاف الركيك، وعتار اللفظ كما قال المرزوقى ثلاثة: الطبع والرواية والاستعمال.
- ٣- الإصابة فى الوصف: والمقصود أن يصور الشاعر ما يريد التعبير عنه تصويرا مطابقا لواقع الشيء الموصوف فى الخارج وعتار هذا حسن التمييز والذكاء.
- ٤- المقاربة فى التشبيه: بمعنى أن تكون العلاقة بين طرفي التشبيه قريبة واضحة يسهل إدراكها فنفهم بذلك المقصود من التشبيه ويتلبس التشبيه على السامع إذا كانت العلاقة بعيدة.
- ٥- التحام أجزاء النظم والتئامها على تخير من لذيذ الوزن: ويريد بذلك أن تكون أبيات القصيدة متلاحمة حتى تكون القصيدة كلها كالبيت، والبيت كالكلمة لذلك أثره فى النفس فالفهم يرتاح ويضطرب لصواب تركيب القصيدة واعتدال نظمها.

٦- مناسبة المستعار منه للمستعار له: ويريد بهذا قوة المشابهة بين طرفي الاستعارة اللذين هما في الأصل طرفا تشبيه.

٧- مشاكلة اللفظ للمعنى وشدة اقتضائهما للقافية حتى لا منافرة بينهما: والمشكلة هي المماثلة والمرافقة ويريد بالمعنى هنا الغرض المفاد بألفاظ التراكيب لا المعنى الموضوع له اللفظ.

س/ نظرية عمود الشعر عند المرزوقي في اختلاف أساليب الشعراء

- ١- الالتزام الكامل بخصائص العمود أو ببعضها.
- ٢- بلوغ الغاية أو دونها في واحدة من هذه الخصائص أو أكثر.